وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

# النشـــرة اليوميـة

Thursday, 08 Aug, 2024

مركـز الرصـد والتحـليـل
الإدارة العـامـة للتـواصـل والإعـلام

# أخبـار الطاقـة

# النفط يتعافى رغم تصاعد التوترات بالشرق الأوسط

الرياض

## الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

تعافت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية أمس الأربعاء مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، لكن ضعف الطلب حد من المكاسب، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 17 سنتًا، أو 0.16 %، إلى 76.60 دولارًا للبرميل. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 17 سنتًا، أو 0.23 %، إلى 73.37 دولارًا. وقالت سيرينا هوانج، رئيسة قسم تحليل النفط في آسيا في فورتيكسا: "قد يكون ارتفاع أسعار النفط مدفوعًا بتوقعات بارتفاع مخاطر العرض بسبب تصاعد التوترات في الشرق الأوسط وتصحيح من أدنى مستوى لأسعار النفط في عدة أشهر، ولا تزال مشاعر الطلب الهبوطي قائمة، ومن المتوقع أن تحد من ارتفاع أسعار النفط".

ودعمًا لوجهة نظر الطلب الهبوطي، أظهرت بيانات التجارة الصينية أن وارداتها اليومية من النفط الخام في يوليو انخفضت إلى أدنى مستوى منذ سبتمبر 2022، وجاء التعافي الأوسع للأسعار بعد انخفاض الأسعار في وقت سابق من جلسة التداول، بعد بيانات أمريكية أظهرت زيادة غير متوقعة في مخزونات النفط الخام والبنزين.

وارتفعت مخزونات النفط الخام والبنزين والمقطرات الأمريكية الأسبوع الماضي، وفقًا لمصادر السوق التي نقلت عن أرقام معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء، وأظهرت أرقام معهد البترول الأمريكي ارتفاع مخزونات الخام بمقدار 176 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني من أغسطس، حسبما ذكرت المصادر. وكان المحللون قد توقعوا انخفاض مخزونات الخام بمقدار 700 ألف برميل.

وارتفعت مخزونات البنزين بمقدار 3.313 مليون برميل مقابل توقعات المحللين بانخفاض قدره مليون برميل، في حين ارتفعت مخزونات المقطرات بمقدار 1.217 مليون برميل، وهو ارتفاع أكبر من المتوقع. ومن المقرر أن تصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بيانات المخزون الأسبوعية يوم الأربعاء. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت يوم الاثنين، إلى أدنى مستوياتها منذ أوائل يناير، كما لامست العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط أدنى مستوياتها منذ فبراير، مع تفاقم تدهور سوق الأسهم العالمية وسط مخاوف متزايدة من ركود محتمل في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقال المحلل في بنك إيه إن زد، دانييل هاينز: "أي تصعيد للصراع في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى زيادة خطر حدوث اضطرابات في الإمدادات من المنطقة". كما أن انخفاض الإنتاج في حقل الشرارة النفطي الليبي الذي ينتج 300 ألف برميل يوميا يزيد من المخاوف بشأن نقص الإمدادات.

ووفقا لتقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي نشرت يوم الثلاثاء، انخفضت مخزونات النفط العالمية بنحو 400 ألف برميل يوميا في النصف الأول من هذا العام. وتتوقع الإدارة أن تنخفض المخزونات بنحو 800 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وقال محللو النفط لدى انفيستنق دوت كوم، كانت أسعار النفط قد تراجعت، قبل انتعاشها، بسبب المخزونات الأمريكية المختلطة، بينما لا تزال مخاوف الطلب مستمرة. وقالوا، انتعشت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية يوم الأربعاء بعد قراءة مختلطة للمخزونات الأمريكية، مع استمرار المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي وضعف الطلب مما أبقى الأسعار تحت الضغط. وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي أن مخزونات النفط الأمريكية نمت بمقدار 180 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 2 أغسطس، أقل من التوقعات بزيادة قدرها 850 ألف برميل. لكن مخزونات البنزين ارتفعت بمقدار 3.3 ملايين برميل بينما نمت المقطرات بمقدار 1.2 مليون برميل. وأشارت الزيادة في مخزونات المنتجات إلى أن الطلب على السفر كان يبرد مع انتهاء موسم الصيف. في حين أن زيادة السفر خلال موسم الصيف حفزت الطلب القوي على الوقود، فمن المرجح الآن أن ينعكس هذا الاتجاه. وتنبؤ بيانات معهد البترول الأمريكي عادة بقراءة مماثلة من بيانات المخزون الرسمية، والتي من المقرر أن تصدر في وقت لاحق من يوم الأربعاء. وكانت أسعار النفط تعاني من انخفاض إلى أدنى مستوياتها في سبعة أشهر هذا الأسبوع وسط مخاوف متزايدة من أن الركود في الولايات المتحدة سيؤثر على الطلب على النفط في الأشهر المقبلة. وعززت سلسلة من بيانات العمل الضعيفة وقراءات مؤشر مديري المشتريات من الولايات المتحدة هذه الفكرة على مدار الأسبوع الماضي، مما أثار هزيمة في معظم أسواق السلع الأساسية. وكان النفط يعاني بالفعل من توقعات ضعيفة للطلب، وسط توقعات متزايدة لفائض السوق بحلول عام 2025. وقالت وزيرة الطاقة الأمريكية جينيفر إم جرانولم في بيان: "لقد حطم النصف الأول من عام 2024 بالفعل الأرقام القياسية لأكثر الأيام سخونة في تاريخ الأرض، ومع استمرار الطقس القاسي في ضرب كل جزء من البلاد، يجب أن نتحرك على وجه السرعة لتعزيز شبكتنا القديمة".

وتقلص إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة بسبب انخفاض الأسعار، إذ أظهرت إنتاجية النفط والغاز في الولايات المتحدة المزيد من علامات الثبات أو الانحدار، في استجابة متأخرة لانخفاض الأسعار على مدى العامين الماضيين بعد الصدمة الأولية الناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا في أوائل عام 2022.

وبلغ متوسط إجمالي إنتاج الخام والمكثفات من الولايات الثماني والأربعين السفلى، باستثناء المياه الفيدرالية في خليج المكسيك، 11.0 مليون برميل يوميا في مايو ارتفاعا من 10.6 ملايين برميل يوميا في نفس الشهر من العام السابق. وتباطأ نمو الإنتاج مقارنة بالعام السابق إلى 0.4 مليون برميل يوميًا فقط من 0.8 مليون إلى 1.0 مليون برميل يوميًا في أوائل عام 2023، وفقًا لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية. ويستجيب نشاط الحفر عادةً للتغير في الأسعار بتأخير يتراوح من 4 إلى 5 أشهر يعكس الوقت اللازم لتعاقد الحفارات ونقلها إلى موقع الحفر وإعداد المعدات والبدء في الحفر. ويستجيب الإنتاج عادةً بتأخير إضافي يتراوح من 7 إلى 8 أشهر يعكس الوقت اللازم لكسر الآبار هيدروليكيًا وإكمالها وتوصيلها بنظام تجميع خطوط الأنابيب وبدء تدفقات النفط التجارية. لذا فإن التباطؤ الحالي في معدلات الحفر وتباطؤ نمو الإنتاج يعكسان انخفاض أسعار النفط من ذروتها في منتصف عام 2022 وخاصة منذ منتصف عام 2023.

وبعد تعديل التضخم، انخفضت أسعار العقود الآجلة للخام الأمريكي في الشهر الأول إلى متوسط 74 دولارًا للبرميل حتى الآن في أغسطس 2024 من 84 دولارًا في أغسطس 2023 وأعلى مستوى عند 124 دولارًا في يونيو 2022. وبالقيمة الحقيقية، تراجعت الأسعار إلى النسبة المئوية 44 فقط لجميع الأشهر منذ مطلع القرن من النسبة المئوية 82 قبل أكثر من عامين بقليل. لقد أزال انخفاض الأسعار الكثير من الحافز لزيادة الإنتاج وشجع شركات الاستكشاف والإنتاج على التركيز على تحسين الكفاءة بدلاً من ذلك.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وبلغ متوسط عدد منصات الحفر النفطي 479 منصة فقط في يوليو 2024، بانخفاض عن 534 منصة قبل عام وذروة 623 منصة في ديسمبر 2022. وخلال نفس الفترة، انخفض عدد منصات الحفر التي تعمل في المقام الأول على الغاز بشكل أكثر حدة، مما أدى إلى تقليص نمو المكثفات المستردة من آبار الغاز.

ولكن بدلاً من ذلك، انخفضت الأسعار بشكل أكبر مؤخرًا، حيث أصبح التجار قلقين بشكل متزايد بشأن التباطؤ الاقتصادي في الاقتصادات الكبرى والتباطؤ المرتبط بنمو استهلاك النفط. ومع ذلك، إذا فشل تباطؤ الاستهلاك في التحقق، فإن التباطؤ في إنتاج الصخر الزيتي قد خلق الظروف التي تسمح لأوبك بالاستمتاع بمزيج من الإنتاج الأعلى أو الأسعار في وقت لاحق من عام 2024 وفي عام 2025. وفي إنتاج الغاز الأمريكي، مع عدم وجود ما يعادل أوبك لتنسيق خفض الإنتاج ودعم الأسعار، انخفضت أسعار العقود الآجلة للغاز الأمريكي ونشاط الحفر والإنتاج بشكل أكثر حدة من النفط. وبلغ متوسط إنتاج الغاز الجاف 101.3 مليار قدم مكعب يوميًا في مايو، بانخفاض من 103.6 مليار قدم مكعب يوميًا في نفس الشهر من العام السابق، وفقًا لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وكان الانخفاض الموسمي في الإنتاج هو الأكبر منذ الموجة الأولى من الوباء في مايو 2020 وقبل ذلك في مايو 1999. وفي الأشهر الأخيرة، انخفضت أسعار العقود الآجلة للغاز المعدلة حسب التضخم في الشهر الأول إلى حوالي 2 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وهو ما كان عند أو بالقرب من بعض أدنى المستويات المسجلة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# صفقة "أرامكو" تدر 10.9 مليار ريال في "بتروراغ" عبر إسقاط قرض ومبلغ مالي

الاقتصادية

أعلنت شركة أرامكو السعودية، أكبر شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة في العالم، اليوم، اتفاقية ملزمة للاستحواذ على حصة إضافية تبلغ 22.5 % في شركة رابغ للتكرير والبتروكيماويات "بتروراغ" من شركة سوميتومو كيميكال، مقابل 2.6 مليار ريال.

تأتي هذه الصفقة بهدف تحسين الوضع المالي لشركة بترورابغ والمساعدة في التحول الإستراتيجية الخاصة بها، في وقت عملت الشركة على برنامج تحول للأعوام (2024 - 2026)، والتي تهدف إلى تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات.

بحسب وحدة التحليل المالي في صحيفة "الاقتصادية" فإن الصفقة البالغة 2.6 مليار ريال، شملت على شرطين رئيسيين بخلاف الموافقات التنظيمية، الأول : أن تقوم سوميتومو كيميكال ضخ جميع عائدات بيع الأسهم البالغة 2.6 مليار ريال في بترو رابغ، كما ستقوم أرامكو بضغ مبلغ مماثل، ليكون إجمالي المبالغ التي سوف يتم ضخها في الشركة نحو 5.26 مليار ريال.

الشرط الآخر، هو التنازل عن قرض لبترو رابغ، بقيمة 5.62 مليار ريال، وهي عبارة عن تسهيلات تم تقديمها من شركة أرامكو السعودية وشركة سوميكا للتمويل (شركة مملوكة بالكامل لشركة سوميتومو كيميكال) بالتساوي تم خلال عام 2020.

هذا الإعفاء المجدول سيؤدي إلى خفض بقيمة 5.62 مليار ريال من قروض شركة بترورابغ، والتي تبلغ بنهاية الربع الأول 31.5 مليار ريال، أي أنها تمثل نحو 18% من إجمالي الإلتزامات المالية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

# أسعار الغاز الأوروبي تقفز لأعلى مستوياتها في 2024 وسط مخاوف بشأن الإمدادات

ارتفعت أسعار الغاز الأوروبية إلى أعلى مستوياتها هذا العام بعد تقرير يفيد بأن القوات الأوكرانية استولت على نقطة عبور الغاز الرئيسية في سودجا.

قفز العقد القياسي 5.7% ليصل إلى 38.78 يورو لكل ميغاواط/ساعة، متجاوزاً قمته السابقة خلال اليوم والتي سجلها في أوائل يونيو. يسود التجار حالة التأهب تحسبا لأي اضطرابات في محطة العبور، وهي الرابط الوحيد المتبقي لشحنات الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب إلى أوروبا.

تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن التحقق من التقرير، الذي نُشر على مدونة عسكرية روسية غير رسمية، بشكل مستقل.

من جهتها، امتنعت شركة "غازبروم" الروسية عن التعليق. وعلى صعيد آخر، قال مشغل نظام نقل الغاز الأوكراني في تحديث يومي أن التدفقات ليوم الخميس من المقرر أن تكون ضمن نطاقها الطبيعي. تجدر الإشارة إلى أن ما يُسمى بـ"الترشيحات" تُعد مؤشراً على الشحنات، أما الإمدادات الفعلية فقد تتأثر.

وتُعد النمسا وسلوفاكيا المستوردين الرئيسيين لإمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب، بعد أن خفضت "غازبروم" عمليات التسليم إلى ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى قبل عامين، في الأشهر الأولى من الحرب في أوكرانيا وأي انقطاع في التدفقات يهدد بجعل المنطقة أكثر اعتماداً على الغاز الطبيعي المسال.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# أرباح مصافي النفط تتراجع مع تشغيل منشآت جديدة وتباطؤ اقتصاد الصين

الاقتصادية

بدأ العصر الذهبي لأرباح مصافي النفط يولي مع بدء تشغيل جيل جديد من المصافي الضخمة، وتباطؤ اقتصاد الصين القوي.

تراجعت الأرباح الناتجة عن تكرير النفط الخام إلى منتجات بترولية هذا العام، مما دفع المصافي في بعض أنحاء العالم إلى خفض الإنتاج. يعود ذلك جزئياً إلى النمو الباهت في الطلب، والذي يعكس بشكل كبير الركود الاقتصادي في الصين، بجانب عنصر هيكلي يتمثل في زيادة القدرة الإنتاجية.

مجموعة من المنشآت الجديدة من الشرق الأوسط إلى أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا، بما فيها عدة مصافٍ عملاقة، باشرت عملياتها التشغيلية. وتراجعت أرباح مصافي النفط بشكل حاد في الربع الأخير مع اكتمال أعمال الصيانة التي تأخرت بسبب الجائحة والحرب في أوكرانيا.

قال باتريك بويانيه، الرئيس التنفيذي لشركة "توتال إنرجيز" (TotalEnergies SE)، أكبر شركة تكرير في أوروبا، خلال مكالمة للإعلان عن الأرباح أواخر الشهر الماضي، إن "الوضع عاد إلى ما كان عليه قبل هذه الأعوام الاستثنائية، فقد أدركت شركات التكرير ضرورة العودة إلى الواقع، وتحقيق نتائج جيدة بهوامش أقل".

تأثير المصافي الجديدة

تساعد المصافي الجديدة في عكس اتجاه الازدهار الذي كان مدفوعاً بتعطل القدرة الإنتاجية خلال الجائحة، والانتعاش اللاحق في الطلب، ثم الحرب الروسية على أوكرانيا وما نتج عنها من اضطرابات في أسواق الوقود.

على الصعيد العالمي، من المقرر أن تعالج المصافي حوالي 900 ألف برميل إضافي يومياً من النفط الخام هذا العام مقارنة بالعام الماضي، وفق حسابات وكالة الطاقة الدولية. وتشمل الإضافات مصفاتين لديهما القدرة على تحسين الاقتصادات المحلية، وكذلك سوق النفط. من المقرر أن تصبح نيجيريا منتجاً رئيسياً للوقود فور تشغيل مصفاة "دانغوتي"، التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 650 ألف برميل يومياً، بكامل طاقتها. وبعد أن شهدت عدة تأخيرات، يُتوقع أن تبلغ مصفاة "دوس بوكاس" في المكسيك طاقتها الإنتاجية الكاملة البالغة 340 ألف برميل يومياً هذا الشهر وسط سعي الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة. كما تستعد مصفاة "شاندونغ يولونغ" في الصين لبدء التشغيل التجريبي في وقت لاحق من العام بعد عدة تأخيرات، بالإضافة إلى مصفاة "الدقم" في سلطنة عُمان التي عززت قدرتها الإنتاجية في الأشهر الأخيرة. أفادت مجموعة "فيتول" (Vitol)، أكبر شركة تجارة نفط مستقلة في العالم، الشهر الماضي أن معدلات تشغيل المصافي العالمية ستصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في وقت لاحق من العام الجاري. يأتي ذلك بعد عدد من الإضافات في 2023، حيث بدأ التشغيل الفعلي لمصفاة "الزور" الكويتية العملاقة. وعززت الولايات المتحدة قدرتها على معالجة النفط بمقدار 270 ألف برميل يومياً، مما ساعدها جزئياً في استعادة بعض الإنتاج الذي توقف خلال الجائحة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

تحديات تشغيل المصافي

مع ذلك، هناك حدود لمدى احتمالية تراجع هوامش الربح. وعادة ما يؤدي انخفاض الأرباح إلى تقليل الحافز الذي يدفع المصافي للعمل بكامل طاقتها، مما قد يُقلص المعروض. ففي الصين، انخفضت معدلات تشغيل المصافي الخاصة في مقاطعة شاندونغ إلى 48%، لتصل قرب أدنى مستوياتها منذ مارس 2020، ويرجع ذلك جزئياً إلى ضعف الطلب على الوقود مثل البنزين والديزل.

على المدى الطويل، يتوقع أن تُغلق المصافي القديمة، خصوصاً في أوروبا. كما يثير الصيف في نصف الكرة الشمالي مخاطر حدوث اضطرابات، بدءاً من درجات الحرارة العالية إلى الأعاصير في المحيط الأطلسي التي بإمكانها التأثير على مركز التكرير في ساحل خليج الولايات المتحدة.

تعليقاً على الأمر، أوضح ماثيو لوسي، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة التكرير الأميركية "بي بي إف إنيرجي" (PBF Energy)، في مكالمة للإعلان عن الأرباح، أن "هناك عوامل اقتصادية أثرت على معدلات تشغيل المصافي خارج البلاد. وعادةً ما تقل كفاءة الاستفادة من القدرة الإنتاجية للمصافي في الصيف".

الأداء المالي لشركات التكرير

أصبحت مشكلات صناعة التكرير واضحة خلال نتائج أرباح الشركات. فقد خالفت شركة "شيفرون" التقديرات بشكل كبير بسبب ضعف التكرير. كما لم ترق نتائج "توتال إنرجيز" الفرنسية إلى التوقعات نتيجة ضعف أعمال التكرير لديها. وخفضت شركة "فيليبس 66" (Phillips 66) تقديراتها لمعدلات الاستفادة من المصافي وستقدم موعد الصيانة المخطط لها.

قال وائل صوان، الرئيس التنفيذي لشركة "شل"، في مقابلة مع تلفزيون "بلومبرغ": "شهدنا في الأساس عودة الأسعار وهوامش الأرباح في نظام الطاقة إلى مستويات ما قبل 2022".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

# "جولدمان ساكس": احتجاز الكربون وتخزينه سيصبح مربحا بشدة بفعل ارتفاع أسعار الائتمان

توقع بنك جولدمان ساكس أن يصبح احتجاز الكربون وتخزينه مربحا بشدة بسبب ارتفاع أسعار ائتمان الكربون، وسط تزايد استخدام الحكومات لأطر اعتماداته لجذب المزيد من التمويل. البنك رجح وصول القدرة العالمية لاحتجاز وتخزين الكربون إلى 440 مليون طن سنويا خلال العقد المقبل.

تخزين الكربون يتم عبر تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى مادة سائلة للنقل بالسفن أو يتم ضغطها للنقل عن طريق خط الأنابيب إلى موقع مناسب، ثم يتم ضخ ثاني أكسيد الكربون في أعماق الأرض لتكوينات صخرية مسامية تحدث بشكل طبيعي مثل طبقات المياه الجوفية المالحة أو خزانات النفط والغاز المستنفدة.

إلى ذلك، قال لـ"الاقتصادية" محللون نفطيون إن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية حيرت أخيرا مراقبي سوق النفط والمشاركين فيه بمراجعة تصاعدية كبيرة لاستهلاك النفط الأمريكي والطلب الضمني على البنزين. وأوضح المحللون أن البيانات الأسبوعية الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لهذا الشهر قدمت صورة فاترة عن الطلب على البنزين ما أسهم في انخفاض أسعار النفط العالمية وزاد من المخاوف بشأن الطلب في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وأشاروا إلى تراجع أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة، ولكن هناك دلائل على أنها ربما تكون قد وصلت إلى القاع، مع لمحات من المعنويات الصعودية وقول جولدمان ساكس إنه لا يتوقع أن ينخفض خام برنت إلى أقل من 75 دولارا. وفي هذا الإطار، قال مارتن جراف مدير شركة "إنرجي شتايرمارك" النمساوية للطاقة، إن ضعف الطلب الصيني يلعب دورا مهما في تشاؤم السوق بشكل عام كما كان وضع صناديق التحوط في العقود الآجلة لزيت التدفئة في نيويورك هبوطيا خلال الأسابيع التسعة الماضية.

وذكر أن مؤشر بلومبرغ للسلع الذي يتتبع العقود الآجلة المحددة للطاقة انخفض بنسبة 4 % حتى الآن هذا العام بعد أن انخفض بالفعل بنسبة 13 % في 2023.

من جانبه، أكد فيتوريو موسازي مدير الشراكة الدولية في شركة "سنام" الإيطالية للطاقة، أن السوق النفطية تأثرت أخيرا بكثير من التطورات السياسية ومع إعادة انتخاب الفنزويلي نيكولاس مادورو أبقت الولايات المتحدة على العقوبات المفروضة على شركة النفط PDVSA المملوكة للدولة في فنزويلا، مع استثناءات محدودة لبعض المعاملات.

ولفت إلى أنه لا تزال صناعة النفط في فنزويلا تواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك نقص الاستثمار وسوء الإدارة ونقص العمال المهرة ما يعيق الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

بدورها، قالت ليندا تسيلينا مدير المركز المالي العالمي المستدام، إن بنك ستاندرد تشارترد رصد استنتاجات رئيسة بشأن سوق النفط في الأسبوع الماضي وأبرزها هي توقعات البنك المركزي الأمريكي بشأن الفائدة باعتبار أنها المحرك الرئيس لتقلبات أسعار الخام.
أوضحت تسيلينا أنه بغض النظر عن أساسيات سوق الطاقة والخلفية الجيوسياسية فإنه لا شيء يؤثر في ديناميكيات أسعار النفط بقدر التغيرات في توقعات السوق لإجراءات البنك المركزي الأمريكي.

وفيما يخص الأسعار، ارتفع النفط في التعاملات الآسيوية اليوم الأربعاء، في ظل تزايد التوتر في الشرق الأوسط، لكن تراجع الطلب حد من المكاسب.

وخلال التعاملات، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 17 سنتا، أو 0.16 %، إلى 76.60 دولار للبرميل. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 17 سنتا، أو 0.23 %، إلى 73.37 دولار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# عملاق النفط السعودي يوسع استثماراته بسلسلة استحواذات محلية وعالمية

الشرق الأوسط

تقوم «أرامكو السعودية» منذ مطلع العام الجاري بسلسلة من الاستحواذات المحلية والعالمية، لتوسيع أعمال والالتزام تجاه شركائها بتحقيق استراتيجيتها على المدى البعيد، ما يؤكد مضي عملاق النفط السعودي نحو توسيع استثماراته في شتى المجالات المتعلقة بقطاع الطاقة.

وتوسع «أرامكو» محفظتها من الطاقات الجديدة من خلال الاستحواذات الأخيرة واستكشاف الفرص الواعدة في الأسواق الهامة وبناء شراكات بما يتوافق مع استراتيجية الشركة وتعزيز مبادراتها وبرامجها في هذا الإطار. وأعلنت «أرامكو السعودية»، الأربعاء، اتفاقية ملزمة للاستحواذ على حصة إضافية تبلغ نحو 22.5 في المائة في شركة «رابغ للتكرير والبتروكيماويات» (بترورابغ) الواقعة على الساحل الغربي من المملكة، من شركة «سوميتومو كيميكال»، مقابل 702 مليون دولار.

وتظهر الصفقة التزام الشركة تجاه شركائها والشركات التابعة لها في الوقت الذي تواصل فيه تحقيق استراتيجيتها على المدى البعيد، التي تتضمن التركيز على نمو قطاع التكرير والكيماويات والتسويق وتحقيق القيمة.

تجارة التجزئة والوقود

وفي بداية مارس (آذار) من العام الحالي، أكملت «أرامكو»، بنجاح عملية الاستحواذ على حصة ملكية بنسبة 100 في المائة في شركة «إسماكس للتوزيع» (إس بي إي) (إسماكس)، وهي شركة مختصة في مجال تجارة التجزئة للوقود ومواد التشحيم المتنوعة في تشيلي، حيث تحظى بحضور في السوق التشيلية، يشمل محطات بيع الوقود بالتجزئة، وأعمال المطارات، ومحطات توزيع الوقود، وإنتاج وتوزيع مواد التشحيم.

وأبرمت «أرامكو لما وراء البحار بي في» المملوكة بالكامل للشركة السعودية، في سبتمبر (أيلول) 2023 اتفاقيات نهائية للاستحواذ على حصة أقلية استراتيجية في شركة «مد أوشن القابضة إل بي»، والتي تمتلك بدورها «مد أوشن للطاقة المحدودة». وتعد «مد أوشن للطاقة» شركة غاز طبيعي مسال، أسستها وتديرها «إي آي جي غلوبال إنيرجي بارتنرز» بهدف بناء محفظة عالية الجودة وطويلة الأجل للغاز الطبيعي المسال، وقد استحوذت مؤخراً على حصص في مجموعة من المشاريع في أستراليا وبيرو، حيث تمثل الشراكة أول استثمار عالمي لـ«أرامكو» السعودية في هذا المجال.

الاستثمار في باكستان

كما أكملت «أرامكو آسيا سنغافورة بي تي إي المحدودة»، وهي تابعة مملوكة بالكامل للشركة السعودية، في مايو (أيار) 2024، عملية الاستحواذ على حصة ملكية نسبتها 40 في المائة في شركة «غاز ونفط باكستان» المحدودة.

وتعمل شركة «غاز ونفط باكستان» المحدودة في مجال الوقود ومواد التشحيم والمتاجر المتنوعة في باكستان، ولديها شبكة تضم أكثر من 1200 محطة وقود للبيع بالتجزئة، وتمثل هذه المعاملة أول استثمار لـ«أرامكو» في مجال البيع بالتجزئة لقطاع التكرير والكيميائيات والتسويق في باكستان.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ووقعت «أرامكو آسيا سنغافورة بي تي إي المحدودة» في يونيو (حزيران) من العام الحالي، اتفاقيات نهائية للاستحواذ على حصة ملكية نسبتها 10 في المائة في شركة «هورس باورترين المحدودة» (هورس)، إلى جانب مجموعة «رينو» ومجموعة «تشجيانغ جيلي القابضة» وشركة «جيلي للسيارات القابضة المحدودة».

وسيستند السعر الذي سيتم دفعه عند الإقفال والذي يخضع لشروط الإقفال المتعارف عليها بما في ذلك الحصول على الموافقات التنظيمية، حيث ستقوم شركة «هورس» بتطوير وتصنيع وتوريد محركات الاحتراق الداخلي عالية الكفاءة والمحركات الهجينة وناقلات الحركة إلى الشركاء في جميع أنحاء العالم.

وبعد توقيع «أرامكو» الاتفاقية الأخيرة مع «بترورابغ» أكدت ثقتها بمستقبل الشركة المختصة في تحويل النفط الخام إلى مجموعة واسعة من المنتجات البتروكيماوية والوقود، على المدى البعيد، مبينةً أنه سيجري تقييم مزيد من الاستثمارات الهيكلية التي تهدف إلى تحسين أداء «بترورابغ».

شراء الأسهم

وقال الرئيس لـ«التكرير والكيماويات والتسويق» في «أرامكو السعودية»، محمد القحطاني، إن صفقة الأسهم توضح التزام «أرامكو السعودية» تجاه شركائها والشركات التابعة لها في الوقت الذي تواصل فيه تحقيق استراتيجيتها على المدى البعيد، التي تتضمن التركيز على نمو قطاع التكرير والكيماويات والتسويق وتحقيق القيمة.

وأوضحت «أرامكو» أنه بعد إتمام صفقة شراء الأسهم، التي تُعد مشروطة بالحصول على بعض الموافقات التنظيمية وموافقات أطراف أخرى، ستصبح هي المساهم الأكبر في شركة «بترورابغ» وستتطلع إلى زيادة أوجه التكامل معها.

وتعتزم العمل مع شركة «بترورابغ» لبحث مجموعة من مبادرات التحوّل التي تهدف إلى المساعدة في تعزيز نطاق المنتجات التي تقدمها شركة «بترورابغ» في الأسواق المحلية والعالمية؛ وفق البيان.

وتوقّعت «أرامكو» أن تساعد صفقة شراء الأسهم في تحسين الوضع المالي لشركة «بترورابغ»، وأن تمهّد لمناقشات حول مزيد من الاستثمارات الهيكلية، وفقاً لقواعد الحوكمة المعمول بها، بهدف تحسين أداء الشركة ودعم تحوّل الاستراتيجية الخاصة بها، وتحسين مزيج منتجاتها، وتعزيز موثوقية أصولها، وزيادة كفاءة عملياتها، إضافة إلى زيادة كفاءتها، من خلال استغلال الفرص المتاحة لخفض التكاليف بالنظر إلى حجم الإنتاج.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# 406 مليارات دولار استثمارات أجنبية بقطاع النفط والغاز العربي خلال 22 عاماً

الشرق الأوسط

كشفت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)» عن أن قطاع النفط والغاز في الدول العربية استقطب 610 مشروعات؛ بتكلفة استثمارية إجمالية بلغت نحو 406 مليارات دولار، نفذتها 356 شركة أجنبية وعربية في المنطقة، خلال المدة ما بين يناير (كانون الثاني) 2003 ومايو (أيار) 2024؛ أي على مدار نحو 22 عاماً.

وأوضحت «المؤسسة» في تقريرها القطاعي الأول عن النفط والغاز في الدول العربية لعام 2024، الذي أطلقته «المؤسسة» الأربعاء، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن الولايات المتحدة تصدرت المقدمة بوصفها أهم دولة مستثمرة في المنطقة العربية بقطاع النفط والغاز من حيث عدد المشاريع، بعدد 85 مشروعاً، مثلت نحو 14 في المائة من الإجمالي. بينما تصدرت روسيا على صعيد التكلفة الاستثمارية بقيمة 61.5 مليار دولار، مثلت نحو 15.2 في المائة من الإجمالي، وذلك وفق «قاعدة بيانات مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم».

وأضاف التقرير، الذي يركز على 4 محاور رئيسية في القطاع؛ هي: توقعات إنتاج وصادرات النفط والغاز ومنتجاتهما حتى عام 2030، والمشاريع الأجنبية، وتقييم مخاطر الاستثمار، والأعمال المتعلقة بالقطاع، أن مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع النفط والغاز خلال المدة من 2003 إلى 2024 تركزت جغرافياً في كل من الإمارات ومصر والعراق والسعودية وقطر، حيث استحوذت الدول الخمس على نحو 63.8 في المائة من عدد المشاريع (389 مشروعاً)، و71 في المائة من التكلفة الاستثمارية (288 مليار دولار)، و68.2 في المائة من الوظائف الجديدة (79.2 ألف وظيفة).

وأشار التقرير إلى أن الشركات العشر الأولى استحوذت على نحو 18 في المائة من عدد المشاريع الجديدة المنفذة، و43.5 في المائة من التكلفة الرأسمالية، و34.8 في المائة من مجمل الوظائف الجديدة. وتصدرت مجموعة «روساتوم» الروسية المقدمة على صعيد التكلفة الاستثمارية بقيمة تخطت 30 مليار دولار، تمثل نحو 7.4 في المائة من الإجمالي، بينما تصدرت كل من مجموعتَي «رويال داتش شل» الهولندية، و«دانه غاز» الإماراتية بوصف كل منهما أكبر مؤسس بعدد 14 مشروعاً مثلت 2.3 في المائة من الإجمالي لكل منهما.

مخاطر وحوافز الاستثمار

أما مخاطر وحوافز الاستثمار والأعمال المتعلقة بقطاع النفط والغاز في الدول العربية، وفق وكالة «فيتش» لعام 2024، فتُقاس وفق 4 مؤشرات رئيسية؛ هي: مؤشرا مخاطر وحوافز «الدولة» و«الصناعة» في مرحلتَي التنقيب والإنتاج، ومؤشرا مخاطر وحوافز «الدولة» و«الصناعة» في مرحلة التكرير.

ووفق متوسط نتائج المؤشرات الأربعة، فقد صُنفت كل من الإمارات والسعودية وقطر والعراق ومصر والكويت وسلطنة عمان، أفضل الدول العربية من جهة المخاطر الأقل والحوافز الأعلى؛ على التوالي، تلتها على الترتيب الجزائر والبحرين وموريتانيا وليبيا وتونس والسودان واليمن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

## الاحتياطات والإنتاج

أما على صعيد توقعات الاحتياطات والإنتاج والتصدير للنفط والغاز والمنتجات البترولية، فمن المتوقع، وفق وكالة «فيتش»، تراجع الاحتياطات المؤكدة من النفط في المنطقة العربية إلى 704 مليارات برميل عام 2024، لتمثل نحو 41.3 في المائة من الإجمالي العالمي، مع توقعات باستمرار تراجعها بنسبة 7 في المائة إلى 654.5 مليار برميل عام 2030.

كما توقع التقرير بلوغ الاحتياطات المؤكدة من الغاز الطبيعي في المنطقة العربية نحو 58 تريليون متر مكعب بنسبة 26.8 في المائة من الإجمالي العالمي، مع توقعات بتراجعها بمعدل 7.5 في المائة إلى 53.53 تريليون متر مكعب عام 2030.

وعلى صعيد الإنتاج، توقع التقرير ارتفاع إنتاج الدول العربية من النفط الخام والغاز المضغوط والسوائل الأخرى بمعدل 6.4 في المائة إلى 28.7 مليار برميل يومياً عام 2024، وصولاً إلى نحو 33 مليون برميل يومياً عام 2030، وكذلك ارتفاع قدرة تكرير النفط الخام خلال عام 2024 لتبلغ 11.3 مليون برميل يومياً، بحصة قدرها 10.7 في المائة من الإجمالي العالمي، وصولاً إلى 11.4 مليون برميل يومياً عام 2030، مدعوماً بارتفاع قدرة التكرير في العراق والإمارات. كذلك رجح التقرير بلوغ صافي الصادرات العربية من المنتجات الهيدروكربونية نحو 23.5 مليون برميل «مكافئ نفط» يومياً عام 2024، مع توقعات بارتفاعه إلى 27 مليون برميل «مكافئ نفط» يومياً عام 2030، في محصلة لتوقعات ارتفاع هذا الصافي في 4 دول خليجية والعراق وليبيا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# واردات الصين من النفط الخام تتراجع لأدنى مستوى منذ سبتمبر 2022

الشرق الأوسط

تراجعت واردات الصين اليومية من النفط الخام في يوليو (تموز) إلى أدنى مستوياتها منذ سبتمبر (أيلول) 2022، إذ أدت هوامش المعالجة الضعيفة وانخفاض الطلب على الوقود إلى كبح العمليات في المصافي المملوكة للدولة والمستقلة.

وكشفت بيانات الإدارة العامة للجمارك، وفق وكالة «رويترز»، أن أكبر مشترٍ للنفط الخام في العالم جلب 42.34 مليون طن في يوليو (تموز)، أو نحو 9.97 مليون برميل يومياً.

وانخفضت الواردات بنحو 12 في المائة عن الشهر السابق، وكانت أقل بنحو 3 في المائة عن مستواها قبل عام، وفقاً لسجلات «رويترز» لبيانات الجمارك.

وتضغط أسعار النفط الخام المرتفعة والاستهلاك المحلي الأقل من المتوقع للبنزين والديزل على أرباح التكرير.

وقدرت شركة الاستشارات الصينية «أويل كيم» أن المصافي المستقلة عملت بنحو 56.11 في المائة من طاقتها في يوليو، وهو أدنى مستوى في 3 سنوات، وبانخفاض 7.3 نقطة مئوية مقارنة بالعام السابق.

وعلى مدى الأشهر السبعة الأولى من العام، بلغ إجمالي واردات النفط الخام 317.8 مليون طن، أو 10.89 مليون برميل يومياً، بانخفاض 2.4 في المائة على أساس سنوي، مسجلاً انخفاضاً سنوياً نادراً، وأكبر تراجع منذ أوائل عام 2023.

على صعيد آخر، أظهرت بيانات رسمية الأربعاء، أن احتياطيات الصين من النقد الأجنبي قفزت أكثر من المتوقع في يوليو، مع تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

وزادت احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي -وهي الأكبر في العالم- بمقدار 34 مليار دولار إلى 3.256 تريليون دولار الشهر الماضي، مقارنة مع 3.253 تريليون دولار توقعها محللون في استطلاع أجرته «رويترز» و3.222 تريليون دولار في يونيو (حزيران).

وارتفع اليوان 0.56 في المائة، مقابل الدولار في يوليو، في حين تراجع الدولار الشهر الماضي 1.7 في المائة مقابل سلة من العملات الرئيسية الأخرى.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

# «أرامكو السعودية»: اتفاقية الاستحواذ على أسهم «بترورابغ» تؤكد ثقتنا بمستقبلها على المدى البعيد

أكدت «أرامكو السعودية» ثقتها بمستقبل شركة «رابغ للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ)» المختصة في تحويل النفط الخام إلى مجموعة واسعة من المنتجات البتروكيماوية والوقود، على المدى البعيد، وقالت في بيان إنه سيجري تقييم مزيد من الاستثمارات الهيكلية التي تهدف إلى تحسين أداء «بترورابغ».

وجاء بيان «أرامكو السعودية» بعدما كانت أعلنت صباحاً عن توقيعها اتفاقية ملزمة للاستحواذ على حصة إضافية تبلغ نحو 22.5 في المائة من «بترورابغ»، الواقعة على الساحل الغربي للمملكة، من شركة «سوميتومو كيميكال»، مقابل 702 مليون دولار.

وقال الرئيس لـ«التكرير والكيماويات والتسويق» في «أرامكو السعودية»، محمد القحطاني، في بيان، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن صفقة الأسهم توضح التزام «أرامكو السعودية» تجاه شركائها والشركات التابعة لها في الوقت الذي تواصل فيه تحقيق استراتيجيتها على المدى البعيد، التي تتضمن التركيز على نمو قطاع التكرير والكيماويات والتسويق وتحقيق القيمة.

وأوضحت «أرامكو السعودية» أنه بعد إتمام صفقة شراء الأسهم، التي تُعد مشروطة بالحصول على بعض الموافقات التنظيمية وموافقات أطراف أخرى، ستصبح هي المساهم الأكبر في شركة «بترورابغ» وستتطلع إلى زيادة أوجه التكامل معها.

كما تعتزم «أرامكو السعودية» العمل مع شركة «بترورابغ» لبحث مجموعة من مبادرات التحوّل التي تهدف إلى المساعدة في تعزيز نطاق المنتجات التي تقدمها شركة «بترورابغ» في الأسواق المحلية والعالمية؛ وفق البيان.

وتوقعّت «أرامكو السعودية» أن تساعد صفقة شراء الأسهم في تحسين الوضع المالي لشركة «بترورابغ»، وأن تمهّد لمناقشات حول مزيد من الاستثمارات الهيكلية، وفقاً لقواعد الحوكمة المعمول بها، بهدف تحسين أداء الشركة ودعم تحوّل الاستراتيجية الخاصة بها، وتحسين مزيج منتجاتها، وتعزيز موثوقية أصولها، وزيادة كفاءة عملياتها، إضافة إلى زيادة كفاءتها، من خلال استغلال الفرص المتاحة لخفض التكاليف بالنظر إلى حجم الإنتاج.

هذا؛ وقد صعد سهم شركة «بترورابغ» بالنسبة القصوى في مستهل تداولات الأربعاء، ليصل إلى 8.14 ريال، مدفوعاً بأنباء الاستحواذ.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# توتر الشرق الأوسط يثير الغموض على نمو الطلب العالمي على النفط

اندبندنت

من المتوقع أن يكون استهلاك الخام العالمي نحو 104.5 مليون برميل يومياً في عام 2025، بانخفاض قدره 200 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة

ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية، في ظل تزايد التوتر في الشرق الأوسط، لكن تراجع الطلب حد من المكاسب.

إلى ذلك، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت إلى77.48 دولار للبرميل، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 74.20 دولار.

بيانات الصين

في غضون ذلك، دعمت بيانات التجارة الصينية وجهة النظر المتشائمة في شأن الطلب، إذ أظهرت أن الواردات اليومية من النفط الخام في يوليو (تموز) الماضي، هبطت إلى أدنى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2022.

وجاء التعافي الأوسع نطاقاً للأسعار بعد أن تراجعت في وقت سابق من جلسة التداول، في أعقاب بيانات أميركية أظهرت زيادة غير متوقعة في مخزونات النفط الخام والبنزين.

وذكرت مصادر في السوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأميركي أمس الثلاثاء، أن مخزونات النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة زادت الأسبوع الماضي.

وارتفعت مخزونات البنزين 3.313 مليون برميل مقابل توقعات المحللين لانخفاض قدره مليون برميل، في حين ارتفعت مخزونات نواتج التقطير 1.217 مليون برميل، وهي زيادة أكبر من المتوقع.

تصعيد الصراع

وقال المحلل في "أي أن زد" دانيال هاينز، إن "أي تصعيد للصراع في الشرق الأوسط قد يزيد خطر اضطراب الإمدادات من المنطقة".

مضيفاً "كذلك انخفاض الإنتاج في حقل الشرارة النفطي الليبي، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 300 ألف برميل يومياً، يفاقم المخاوف حيال نقص الإمدادات".

وبحسب تقديرات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية نشرت أمس، انخفضت مخزونات النفط العالمية بنحو 400 ألف برميل يومياً في النصف الأول من العام، وتتوقع الإدارة تراجع المخزونات بنحو 800 ألف برميل يومياً في النصف الثاني من العام الحالي.

الطاقة الدولية

إلى ذلك أضافت وكالة تعقب الطاقة التابعة للحكومة الأميركية إلى مجموعة من المخاوف في شأن تراجع الطلب على النفط في العام المقبل بسبب التباطؤ الاقتصادي في الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ومن المتوقع أن يكون استهلاك الخام العالمي نحو 104.5 مليون برميل يومياً في عام 2025، بانخفاض قدره 200 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة، مما يخفض معدل نمو الطلب المتوقع للعام المقبل إلى 1.6 في المئة، وفقاً لتقرير شهري صادر عن إدارة معلومات الطاقة، الذي أوردته "بلومبيرغ"، وجاء التعديل نحو الانخفاض بسبب المخاوف من تباطؤ الاقتصاد الصيني.

الطلب من الصين

وكانت الصين قد أبلغت عن أضعف نمو اقتصادي لها في خمسة أرباع السنة الشهر الماضي، بينما أشار المتداولون والبنوك إلى تباطؤ الطلب في آسيا كعامل سلبي للنفط الخام، وساعدت هذه المخاوف في الحفاظ على أسعار النفط مقيدة هذا العام حتى مع خفض إنتاج "أوبك" وحلفائها وتصاعد الصراع في الشرق الأوسط الذي يزيد من أخطار اضطرابات الإمدادات في المنطقة.

وعلى رغم علامات التباطؤ الاقتصادي عبر المحيط الهادئ، يظل وقود الطائرات نقطة مضيئة في استهلاك الولايات المتحدة، وأدى زيادة السفر الجوي إلى مراجعة تصاعدية في الطلب المتوقع على الوقود هذا العام، ومن المتوقع أن يتجاوز استهلاك العام المقبل مستويات ما قبل الجائحة، وفقاً لما ذكرته إدارة معلومات الطاقة.

وخفضت إدارة معلومات الطاقة توقعاتها لنمو إنتاج النفط الأميركي وسط موجة من الاندماجات وجهود لتعزيز الإنتاج باستخدام معدات أقل.

وبينما لا تزال إدارة معلومات الطاقة تتوقع زيادة الإنتاج الأميركي هذا العام والعام المقبل، فقد عدلت توقعاتها نحو الانخفاض من تقرير الشهر الماضي بنسبة 0.2 في المئة لهذا العام و0.6 في المئة لعام 2025.

النفط الصخري

وتشير الأرقام الأخيرة إلى أن رقعة النفط الصخري في الولايات المتحدة تنمو بشكل أكثر تواضعاً بعد الزيادة المفاجئة في الإنتاج العام الماضي التي أضافت أكثر من مليون برميل يومياً.

ومع ذلك، فإن التوسع في إنتاج النفط السنوي في الولايات المتحدة سينمو، إذ تتوقع إدارة معلومات الطاقة نمواً 2.3 في المئة هذا العام ليصل إلى 13.23 مليون برميل يومياً وزيادة إضافية 3.5 في المئة العام المقبل ويحقق المنتجون مكاسب في الكفاءة في الحفر والتكسير الهيدروليكي مما يسمح لهم بزيادة الإنتاج.

وكتبت شركة "دايموندباك إنرجي" أحد أكبر المنتجين في حوض "برميان" في غرب تكساس وجنوب شرقي نيو مكسيكو، في رسالة للمساهمين هذا الأسبوع قائلة، "من الواضح أننا نقوم بمزيد بموارد أقل ونصبح أكثر كفاءة تشغيلية في كل ربع سنة".

ومن المتوقع أن يضيف حوض "برميان" (أكبر حقل للنفط الصخري في العالم) نحو 20 ألف برميل يومياً بصورة متواضعة حتى نهاية هذا العام و340 ألف برميل أخرى من الإنتاج العام المقبل، وفقاً لأحدث توقعات إدارة معلومات الطاقة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# أرباح " أدنوك للتوزيع" الفصلية تصعد 13% إلى 623 مليون درهم

اقتصاد الشرق

ارتفعت أرباح "أدنوك للتوزيع" خلال الربع الثاني من العام الجاري على أساس سنوي 12.9% إلى 623 مليون درهم، وفق بيانات مالية نشرها سوق أبو ظبي للأوراق المالية اليوم الخميس. في نفس الفترة على أساس سنوي، ارتفعت إيرادات الشركة 8% إلى 8.784 مليار درهم، مدفوعةً بارتفاع كميات الوقود وأسعار البيع لارتفاع أسعار النفط الخام وتنامي مساهمة أعمال التجزئة غير المتعلقة بالوقود.

في النصف الأول من 2024 على أساس سنوي، ارتفعت الإيرادات 8.7% إلى 17.534 مليار درهم، بفضل ارتفاع كميات الوقود المبيعة وارتفاع أسعار البيع نتيجة لارتفاع أسعار النفط الخام وزيادة مساهمة أعمال التجزئة غير المتعلقة بالوقود وتوحيد بيانات "توتال إنرجيز للتسويق مصر".

خلال نفس الفترة على أساس سنوي، ارتفعت إيرادات " أدنوك للتوزيع" من السعودية 19.6% إلى 439.3 مليون درهم، ومن مصر 18.7% إلى 1.75 مليار ردهم.

كما ارتفعت أرباح الشركة 7.7% إلى 1.172 مليار درهم على الرغم من تأثير ضريبة الدخل في الإمارات بقيمة 121 مليون درهم.

تمتلك الشركة 847 محطة لبيع الوقود منها 534 في الإمارات و 69 في السعودية و244 في مصر.
قالت " أدنوك للتوزيع" إنها في النصف الأول، سجلت بما يتضمن عملياتها في مصر، زيادة سنوية 10.4% في إجمالي كميات الوقود إلى 7.22 مليار لتر من الوقود، بما في ذلك ارتفاع كميات وقود التجزئة بنسبة 10.4% وكميات الوقود التجاري بنسبة 10.5%.

أضافت الشركة 10 محطات جديدة في النصف الأول في الإمارات والسعودية ومصر، وتستهدف افتتاح ما بين 15و20 محطة خدمة خلال 2024.

تضم محفظة أعمال الشركة في مصر عمليات وقود الطائرات زيوت التشحيم وأعمال بيع الوقود بالجملة، وما يزيد عن 100 متجر للبيع بالتجزئة وأكثر من 250 محطة تغيير زيت وأكثر من 15 مركز غسيل سيارات.
في النصف الأول على أساس سنوي، ارتفعت كميات الوقود التجاري في مصر 13.5% ، مدفوعةً بزيادة سنوية 43.1% في كميات وقود الطيران الذي كان مدعوماً بالنمو المستمر في قطاع السياحة، ويُعزى ذلك جزئياً إلى توقيت توحيد بيانات شركة " توتال إنرجيز للتسويق مصر".

تم تغيير العلامة التجارية لعشر محطات خدمة إلى "أدنوك" في القاهرة خلال عام 2023 و النصف الأول من عام 2024، وتستهدف الشركة افتتاح المزيد من المحطات خلال العام الجاري، وفق البيان.

كما تخطط الشركة لبدء مزج زيوت "أدنوك فوياجر" في مصر خلال 2024، بهدف جعلها مركزاً إقليمياً للتصدير.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# نتائج أعمال السعودية للكهرباء في النصف الأول 2024 تقفز بالأرباح 16.6%

الطاقة

أظهرت نتائج أعمال السعودية للكهرباء في النصف الأول 2024 نموًا في الأرباح والإيرادات، بدعم من زيادة الطلب على الكهرباء في المملكة.

وواصلت الشركة السعودية للكهرباء تحقيق ارتفاع في أدائها المالي بالنصف الأول والربع الثاني من العام 2024، إذ حققت نموًا في إيراداتها في النصف الأول من عام 2024 بنسبة 15.5%، لتصل إلى 38.2 مليار ريال سعودي (10.18 مليار دولار)، مقارنة مع 33.1 مليار ريال (8.82 مليار دولار) في المدة نفسها من 2023.

وكشفت نتائج أعمال السعودية للكهرباء في النصف الأول 2024، التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، زيادة صافي الربح بنسبة 16.6%، ليصل إلى 5.2 مليار ريال (1.39 مليار دولار)، مقارنة مع 4.5 مليار ريال (1.20 مليار دولار) في المدة نفسها من العام السابق.

وقفزت ربحية سهم السعودية للكهرباء في النصف الأول إلى 0.21 ريالًا، مقارنة مع 0.17 ريالًا في النصف الأول من العام الماضي.

* الدولار يعادل 3.75 ريالًا سعوديًا.

نتائج أعمال السعودية للكهرباء

أوضحت نتائج أعمال السعودية للكهرباء في الربع الثاني 2024 زيادة في الإيرادات بنسبة 13.5%، لتصل إلى 22.4 مليار ريال، مقارنة مع 19.7 مليار ريال في المدة نفسها من العام الماضي.

كما ارتفع صافي دخل السعودية للكهرباء في المدة من أبريل/نيسان إلى نهاية يونيو/حزيران بنسبة 8.2%، ليصل إلى 4.3 مليار ريال مقارنة مع 4 مليارات ريال في الربع نفسه من العام السابق، وفق بيان للشركة بموقع البورصة السعودية "تداول" وعلى أساس فصلي، أظهرت نتائج أعمال السعودية للكهرباء زيادة في الأرباح بنسبة 384%، مقارنة بالربع الأول من العام الجاري، الذي سجل صافي دخل 897 مليون ريال، في حين قفزت الإيرادات بنسبة 41%، مقارنة بـ15.8 مليار ريال في المدة من يناير/كانون الثاني إلى نهاية مارس/آذار.

يعود تحسُّن الأداء المالي بنتائج أعمال السعودية للكهرباء في النصف الأول والربع الثاني من عام 2024 بالمقارنة بالأوقات المماثلة من العام السابق بشكل رئيس إلى ارتفاع معدل العائد التنظيمي الموزون لتكلفة رأس المال (العائد التنظيمي) ونمو قاعدة الأصول المنظمة وارتفاع الطلب على الخدمة الكهربائية.

يأتي ذلك بالتزامن مع انخفاض أعباء التمويل وانخفاض مخصص الذمم المدينة لمستهلكي الكهرباء، وارتفاع الإيرادات الأخرى.

وقابل تلك البنود جزئيًا ارتفاع مصاريف التشغيل والصيانة، وهو ما يعكس نمو الأعمال وزيادة الأصول التشغيلية وارتفاع الأحمال، إذ إنها تشمل تكاليف إيرادات جديدة لعقود أعمال إنشاء تحت التنفيذ للعملاء.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

كما أدى التحسن في فاعلية إدارة الموارد وكفاءة نفقات التشغيل إلى ترشيد تكاليف التشغيل والصيانة الخاضعة للتحكم، التي ارتفعت بشكل طفيف بالمقارنة بنمو الأعمال، وزيادة الأصول التشغيلية وارتفاع الأحمال، باستثناء تكاليف عقود الإنشاء قيد التنفيذ للعملاء المستحدثة خلال العام الحالي.

الكهرباء في السعودية

واصلت السعودية للكهرباء ضخ استثمارات النمو المستقبلي لتحسين كفاءة وجودة الخدمة وموثوقيتها، إذ ارتفعت استثمارات المشروعات الرأسمالية في النصف الأول من عام 2024 بنسبة 62.5%، لتصل إلى 25.1 مليار ريال (منها 14.5 مليار ريال خلال الربع الثاني 2024) مقارنة بالمدة نفسها من العام السابق.

كما نجحت الشركة في إتمام العديد من الصفقات التمويلية البارزة، بقيمة إجمالية بلغت تقريبًا 18.5 مليار ريال منذ بداية عام 2024، وهو ما يدعم مواصلة الاستثمار في النمو المستقبلي.

وفي مايو/أيار 2024، رُفِع التصنيف الائتماني للشركة من قبل وكالة فتش إلى (A+، نظرة مستقبلية مستقرة) من (A، نظرة مستقبلية مستقرة)، وهو ما يعكس تحسُّن المركز المالي والإستراتيجي للشركة، ويماثل حاليًا التصنيف الائتماني للشركة التصنيف الائتماني السيادي للمملكة من قبل جميع وكالات التصنيف الائتماني العالمية فتش وموديز وستاندرد أند بورز، الذي يأتي عند (A+، نظرة مستقبلية مستقرة، A1، نظرة مستقبلية إيجابية، A، نظرة مستقبلية مستقرة) على التوالي.

الطلب على الكهرباء

قال الرئيس التنفيذي للشركة المهندس خالد بن حمد القنون، مُعلقًا على نتائج أعمال السعودية للكهرباء في النصف الأول 2024: "يُثبت الأداء المالي والتشغيلي الإيجابي خلال النصف الأول من 2024 سير الشركة على الطريق الصحيح لتحقيق الاستدامة المالية".

وأضاف: "واصلت الشركة نمو أعمالها وقاعدة أصولها التشغيلية، ونجحت في تحسين فاعلية إدارة الموارد وإدارة نفقات التشغيل المتحكم بها بكفاءة".

وأشار إلى أن الشركة تمضي بنجاح في تنفيذ خططها للنمو عبر ضخ استثمارات ضخمة لمواكبة متطلبات نمو وتطوير الشبكة وتنويع مزيج الطاقة ومواكبة النمو المتسارع في الطلب على الكهرباء، كما تحقق تقدمًا إيجابيًا في تحسين قدراتها التقنية والتشغيلية، انسجامًا مع رؤية المملكة 2030؛ بهدف تحقيق أمن إمدادات الطاقة وكفاءة الخدمة الكهربائية وموثوقيتها، وفي ذات الوقت الارتقاء بمشهد الاستدامة في الشركة والقطاع عمومًا، ومواءمة أهداف التنمية المستدامة الوطنية.

وأوضحت الشركة أن النصف الأول من العام الحالي اتّسم بنمو كبير في الطلب على الخدمة الكهربائية، مقارنة بالمدة نفسها من العام السابق، إذ ارتفع الحمل الذروي للشبكة بنسبة 9.5% ليصل 72.9 غيغاواط، كما ارتفع استهلاك الطاقة الكهربائية بنسبة 6.1% ليصل 146 تيراواط/ساعة، وأضافت الشركة أكثر من 165 ألف مشترك جديد.

كما تمّت تغطية أحمال قصوى تاريخية غير مسبوقة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج 1445هـ، إذ سخرت الشركة جميع إمكاناتها لخدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، لتعزيز راحة ضيوف الرحمن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وعملت الشركة على تعزيز الشبكة بقدرات توليد وتوسعات وربطها بالشبكة بخطوط هوائية وأرضية، إذ أتمّت بنجاح تشغيل مشروعات ربط كهربائي إستراتيجية، من أهمها، مشروع الربط بين المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية، مرورًا بمحطات التحويل الرئيسة في الخرج، والأفلاج، وادي الدواسر، وبيشة، بطول 830 كيلومترًا دائريًا، وكذلك تشغيل مشروع خط ربط عرر – رفحاء بطول 660 كيلومترًا دائريًا، وإضافة وحدة توليد بقدرة 291 ميغاواط في محطة التوليد الرابعة عشرة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# شكرًا.